Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# زين العابدين
## علي بن الحسين
### زهرة آل البيت الوحيدة التي بقيت من كربلاء

لو لم يكن «علي زين العابدين» مريضًا في يوم «كربلاء» وما حدث من مذبحة شنيعة لرجال آل البيت، بيت رسول الله ﷺ، لتوقف أو انقطع نسل النبوة، من صلب الحسين بن علي بن أبي طالب.

لكن الله كان رءوفا بآل بيت رسوله.

كان زين العابدين وهي الصفة التي لصقت بعلي بن الحسين هو الوحيد من الذكور الذي لم تمسسه سيوف وحقد بني أمية في كربلاء؛ كي يصبح زهرة آل البيت الوحيدة التي ترعرعت ونمت، ولتتصل «عترة» الرسول ﷺ، ولتصبح هذه الزهرة بمثابة الجد التاريخي لكل ولي من أولياء الله من بيت النبوة. فعند مذبحة «كربلاء» قطع نسل الرسول باستشهاد سيد شهداء أهل الجنة الحسين بن علي وفرعه، ووصل باستمرار حياة ابنه علي زين العابدين، «زين شباب أهل الجنة وأفضل القرشيين ـ كما قيل ـ بعد هذا الحادث الجلل».

* * *

شاءت عناية الله، أن يكون علي بن الحسين حاضرًا في كربلاء، كما شاءت الأقدار أن تنقذ حياته بأعجوبة لتستمر السلالة الطاهرة للرسول من نسل الحسين فحسب القارئ الكريم أن يعرف، أنه لا يوجد من ينتسب إلى الإمام الحسين، سبط الرسول. إلا وكان من أبناء أو أحفاد علي زين العابدين.

كان علي مريضًا في فراشه داخل مخيم المؤمنين الذين ذهبوا إلى كربلاء ولم يستطع أن يقوم ويمسك السيف، بينما النصال تصطدم بالنصال والدماء الزكية تسيل